جامعة مدينة السادات

كلية التربية

فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التنظيم الانفعالي في خفض مستوى الثالوث المظلم للشخصية لدى طلاب الجامعة

(تخصص: الصحة النفسية)

إعداد

د. ضياء أبوعاصى فيصل

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة العريش

٢٠٢٢ م- ١٤٤٣هـ

فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التنظيم الانفعالي في خفض مستوى الثالوث المظلم للشخصية لدى طلاب الجامعة

د. ضياء أبوعاصى فيصل
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة العريش

ملخص البحث:

هدف البحث إلى التعرف على فعالية التدريب على استراتيجيات التنظيم الانفعالي في خفض مستوى الثالوث المظلم للشخصية لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة البحث من (٥٨) طالب وطالبة بالمرحلة العمرية من (١٨ – ٢١) عام بمتوسط عمري (١٩.٢٢) وانحراف معياري (٠.٩٩٢) مقسمين إلى مجموعتين متكافئتين في العمر الزمني ومستوى الثالوث المظلم للشخصية، باستخدام المنهج التجريبي، وتمثلت أدوات البحث في مقياس الثالوث المظلم للشخصية إعداد Jones & Paulhus (2014) ترجمة وتعريب الباحث، البرنامج القائم على استراتيجيات التنظيم الانفعالي إعداد الباحث، وأسفرت النتائج عن فعالية التدريب على استراتيجيات التنظيم الانفعالي في خفض مستوى الثالوث المظلم للشخصية لدى طلاب الجامعة المشاركين في البرنامج واستمرارية الفعالية خلال فترة المتابعة، وأوصى البحث بضرورة الاهتمام بالجانب الانفعالي والاجتماعي لدى طلاب الجامعة لخفض مستوى السمات المظلمة والسلوكيات المضطربة لديهم.

الكلمات المفتاحية:

استراتيجيات التنظيم الانفعالي، الثالوث المظلم للشخصية

The effectiveness of a training program based on emotional regulation strategies in reducing the level of the dark triad of personality among university students

Diaa Aboasy Faisal

Lecturer of Mental Health

Faculty of Education, AlArish University

The aim of the current research is to identify the effectiveness of training on emotional regulation strategies in reducing the level of the dark triad of personality among university students, on a sample of (58) male and female students (Mean= 19.22, SD= 0.992 y), divided into two equal groups, using the experimental approach.

Tools were used: the dark triad personality scale and the program based on emotional regulation strategies to verify the validity of the research hypotheses.

The results showed the effectiveness of training on emotional regulation strategies in reducing the level of the dark triad personality among university students Participants in the program. And the research recommended the need to pay attention to the emotional and social aspect of university students to reduce the level of dark traits and behavior disorders.

مقدمة البحث:

يعد طلاب الجامعة أساس تقدم المجتمع، فبهم يبنى الغد الأفضل، وبهم تتقدم الأمم لما لهم من دور في نشأة المجتمع، ولذا وجب على المهتمين بالجانب النفسي الاهتمام بالسواء النفسي لديهم من أجل تحقيق أعلى مستويات للصحة النفسية.

ونظراً للتغيرات الاقتصادية والعلمية والثورة التكنولوجية والانفتاح على الثقافات المختلفة، وتغير أوضاع المعيشة وتفشي الأوبئة وبعض الانحرافات السلوكية ومظاهر الإجرام وانصياع الشباب وراء المظاهر والتعالي على الآخرين، وظهور بعض علامات الاضطرابات النفسية على بعض الشباب الجامعي، مما يتطلب التدخل لخفض حدة تلك الاضطرابات وتحقيق مظاهر الصحة النفسية لدى الطلاب.

ولما كان علم النفس يهتم بدراسة الشخصية الإنسانية للتمييز بين حالة السوية واللاسوية النفسية والانزواء بعيدا عن الاضطراب النفسي (Robert & Jason, 2016, 16) واهتمامه بمعايير التشخيص للاضطرابات النفسية، تمثل موضوع البحث فى دراسة ثلاثة مظاهر سلوكية مرضية جسدت فيما بينها بناءً تحت مسمى الثالوث المظلم للشخصية.

ويستخدم مصطلح الثالوث المظلم لوصف مجموعة من ثلاث سمات شخصية غير مرغوب فيها اجتماعيًا :الميكافيلية، والنرجسية، والسيكوباتية (Paulhus & Williams, 2002; Sabouri, et al., 2016). وأشار ميلر وآخرون (2010) Miller et al. أن كل من الأبعاد الثلاثة الميكافيلية، النرجسية، السيكوباتية غير متجانسة بطبيعتها وتشمل جوانب انعدام الأمن، والضعف، والقلق، والاندفاع.

فتوصف الميكافيلية بأنها أسلوبًا متلاعبًا بين الأشخاص يتميز بالازدواجية والسخرية والطموح الأناني، بينما تصف النرجسية أسلوبًا شخصيًا فخمًا حيث يشعر المرء بأنه متفوق على الآخرين ويتوق إلى تعزيز الأنا، في حين يصف السيكوباتي ضعف ضبط النفس وأسلوب التعامل مع الأشخاص القاسي الذي يهدف إلى الإشباع الفوري.(Kjeldgaard-Christiansen, et al., 2021)

وعلى الرغم من أن مكونات البنى الشخصية للميكافيلية والنرجسية والسيكوباثية تم توظيفها منذ فترة طويلة في مجالات مختلفة من علم النفس والطب النفسي (Furnham, Richards & Paulhus, 2013; Furnham et al., 2014) إلا أنه تم وصف تلك البنى الشخصية بالثلاثي المظلم ليسلط الضوء حول مجموعة من المواقف والسلوكيات العقلية والاجتماعية المثيرة للجدل والتي تنعكس في ارتباطها بالأنماط الشخصية العدائية وغير النزيهة والأنانية (Paulhus & Williams, 2002; Furnham et al., 2013; Miller et al., 2010)

وتعد الانفعالات من الجوانب الهامة في الشخصية نظراً لدورها في توجيه سلوك الأفراد، ويشمل مفهوم الانفعال جميع الحالات الوجدانية بصورها المختلفة من حب وحزن وفرح وغضب وغيرها من الانفعالات.

فاهتم علماء النفس بدراسة الانفعال وركزوا في دراستهم على أسباب حدوث الانفعال ثم تطور الأمر ليتعدى مجرد وصف الانفعال ونظرياته وأسباب حدوثه إلى كيفية تنظيم هذا الانفعال وتعديله، ومن ثم ظهر ما يسمى باستراتيجيات تنظيم الانفعال (Lewis, et al., 2010) والتي تمثل أهمية كبيرة في حياة الأفراد وذلك لارتباطها بالصحة النفسية لديهم.

مشكلة البحث:

تمثل مشكلة البحث موضوعاً حيوياً في الشخصية المرضية نظراً للبحث في ثلاث سمات مرضية تؤثر على العلاقات الاجتماعية بين الأفراد وتؤثر في مستوى الصحة النفسية والأمن النفسي للطلاب؛ حيث لاحظ الباحث من خلال تفاعلاته مع بعض الطلاب ظهور بعض مظاهر الخداع والتعالي لديهم وظهور بعض الميول العدوانية لدى بعضهم مما استدعى الأمر مكوث الباحث مع بعض الطلاب ومناقشة بعض الأمور التي نتجت عن سلوكياتهم داخل الحرم الجامعي، ولما كانت مظاهرهم السلوكية تتماشي مع سلوكيات الثالوث المظلم للشخصية مما استدعى تطبيق مقياس الثالوث المظلم للشخصية عليهم تبين أن نسبة تجاوزت ٢٥٪ من الطلاب الذين تم تطبيق المقياس عليهم تعاني من الثالوث المظلم للشخصية مما استدعى ضرورة البحث في هذا الموضوع.

ويمثل الثالوث المظلم بنية استغلالية ومعادية للمجتمع. وأكد لي وأشتون Lee and Ashton (2014) على أن الميكافيلية ترتبط مع تدنى مستوى التوافق والانبساط، بينما النرجسية ترتبط مع مستوى مرتفع من الانبساط، في حين ترتبط السيكوباتية مع الوعي المنخفض والانفعالات المنخفضة.

وقد ينجذب الأفراد ذوو الشخصية المظلمة إلى الشخصيات التي تشاركهم قيمهم وميولهم غير الأخلاقية، ربما لأن مثل هذه الشخصيات تمثل مصدرًا للمعلومات القيمة حول ما قد يفعله شخص مشابه لها(Konijn & Hoorn, 2005; Mar & Oatley, 2008) ، أو لأن إشارات التشابه والألفة تنشط الآليات الفطرية للشفقة والتعاطف(Preston & de Waal, 2002)

ويبلغ ذروة انتشار الانحراف والسلوك الإجرامي في أواخر سن المراهقة ثم ينخفض بعد ذلك (Piquero, Farrington, & Blumstein, 2007). كما أن الذكور أكثر عرضة من الإناث لارتكاب جرائم تضر بالآخرين (Ellis, 2005). وأسفرت الارتباطات بين سمات العمر والجنس والثالوث المظلم هذه الاتجاهات، حيث تظهر زيادة في أواخر سن المراهقة وأوائل سنوات البلوغ، يليها انخفاض، كما أظهر

الذكور مستوى أعلى من سمات الثالوث المظلم مقارنة بالإناث (Klimstra, Jeronimus, Sijtsema, & Denissen, 2020).

يرتبط الثلاثي المظلم بانخفاض العلاقة الحميمة في العلاقات الشخصية(Smith et al., 2014) ، والشماتة (Porter et al., 2014)، نزعة أقوى للعدوان والاندفاع وعدم التنظيم الانفعالي (Jonason & Tost, 2010; Muris, Meesters & Timmermans, 2013; Jones & Neria, 2015)والقلق (Veselka, Schermer & Vernon, 2012)، وترتبط الميكافيلية والسيكوباثية بمستوى مرتفع من عدم الاتزان العاطفي والعدوان (Muris, Meesters & Timmermans, 2013)

والانسان بطبيعته كائن اجتماعي يبحث عن العلاقات الاجتماعية لا ينعزل عن الاخرين، ومن ثم قدرته على إدارة انفعالاته وتنظيمها تساعده على التفاعل الاجتماعي الجيد مع الآخرين وتكوين صداقات. وأشار Israel (2009) إلى أن الفرد الذي يعاني من نقص في قدرته على تنظيم الانفعال يميل لإظهار تعبيرات الغضب والعدوان والاكتئاب وتعاطى المخدرات.

فللانفعالات دور كبير جدا في حياة الأفراد، وترتبط بالصحة النفسية لديهم، وتحتل مكانة خاصة ولاسيما في مرحلة المراهقة؛ حيث طبيعة التغيرات الفسيولوجية والاجتماعية في حياة المراهق ومن ثم التغيرات الانفعالية الناتجة عن ذلك والمتمثلة بالحدة والتذبذب والتناقض مما يستوجب على المراهق أن يجرب طرق عديدة لتنظيم انفعالاته، فتترك استراتيجيات التنظيم الانفعالي آثارا مهمة على خبرات الأفراد الوجدانية وأدائهم الشخصي وعلاقاتهم مع الأقران (هناء سلوم، ٢٠١٥).

فبعض من هذه الاستراتيجيات تعد بمثابة عوامل وقائية من الاضطرابات النفسية، وبعضها قد يشكل عوامل خطر للإصابة بالعديد من المشكلات والاضطرابات النفسية (Gross, 1998, 277). فأشارت الدراسات إلى أن الأفراد الذين يميلون لاستخدام استراتيجية إعادة التقييم المعرفي يكونون أكثر إيجابية وذوي الأداء الشخصي الجيد ويتمتعون بقدر جيد من الصحة النفسية وأكثر رضا عن حياتهم (Dennis, 2007) بينما الذين يستخدمون استراتيجية القمع التعبيري لديهم مستويات أقل من الرضا عن الحياة والصحة النفسية ويفتقرون إلى الدعم الاجتماعي ويميلون إلى العزلة والانطوائية (John & Gross, 2004).

وأسفرت نتائج الدراسات عن أن تنظيم الانفعال الجيد مفيد جدا للصحة النفسية وإن أي صعوبات فيه ترتبط مع مجموعة من المشكلات السلوكية والاضطرابات النفسية كتعاطي المخدرات وإيذاء الذات واضطرابات القلق والمزاج واضطرابات الأكل، كما أن التنظيم اللاتكيفي للانفعال يرتبط بالسلوك العدواني (Gross, 1998; Roberton, et al., 2012; Rubin, 2000; Silk, 2003; Bowie, 2007; Adrian, 2009).

ويتميز المراهقون بقدرتهم على تنظيم انفعالاتهم على المدى القصير من أجل تحقيق أهداف طويلة المدى، ومع تطور نضجهم نجدهم قادرون على خلق مهارات تنظيمية وقادرة على حل مشاكل الأزمات العاطفية وتجاوزها كما لو أنها في مرحلة الرشد (Kostiuk, 2011,39). كما أنهم يستمرون في اكتساب مهارات التنظيم الانفعالي والمتضمنة القدرة على التعرف وفهم ودمج المعلومات الانفعالية عندما يدير الفرد سلوكياته لتحقيق أهدافه الخاصة (Adrian, 2009). وفي حالة فشلهم في استخدام استراتيجيات تنظيم الانفعال بصورة جيدة فإنهم يكونوا أكثر عرضة للتعبير عن الغضب ومن ثم ظهور مشكلات سلوكية كالعدوان والاكتئاب وتعاطي المخدرات (Israel, 2009, 12).

وفى ضوء ما تقدم ونظرا للتغيرات الاجتماعية والثقافية والتطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم الآن، وزيادة الضغوط النفسية والاجتماعية المترتبة على هذا التغير وتفشي بعض الأوبئة وكثرة المشكلات النفسية والسلوكية لدى بعض الطلاب ومن ثم ارتفاع مظاهر الاضطراب النفسي لديهم، ظهرت الحاجة إلى البرامج الاجتماعية والوجدانية التي تهتم بالجانب الاجتماعي والانفعالي لدى الطلاب من أجل خفض حدة الاضطرابات الناجمة عن هذه التغيرات ومن ثم تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما فعالية البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التنظيم الانفعالي في خفض مستوى الثالوث المظلم للشخصية لدى طلاب الجامعة؟

وينبثق من هذا السؤال الأسئلة التالية:

- هل تختلف متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في مستوى الثالوث المظلم بعد تطبيق البرنامج؟
- هل تختلف متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الثالوث المظلم؟
- هل تختلف متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الثالوث المظلم؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تدريب طلاب الجامعة على استراتيجيات التنظيم الانفعالي من أجل خفض مستوى الثالوث المظلم للشخصية (النرجسية، الميكافيلية، السيكوباثية) لديهم، والتحقق من فعالية التدريب في خفض مستوى الثالوث المظلم للشخصية لديهم.

أهمية البحث:

- تنبع أهمية البحث الحالي من موضوعه المتعلق بثلاث سمات شخصية سلبية لدى الفرد ووضع إطار نظري متكامل يتناول الثالوث المظلم للشخصية.
- إثراء المجال البحثي بأهمية استراتيجيات التنظيم الانفعالي في خفض حدة هذه السمات المظلمة.
- نتائج البحث قد تسهم في وضع بعض التوصيات التي تساعد في تقديم برامج إرشادية وتدريبية لطلاب الجامعة من أجل خفض حدة الثالوث المظلم والاضطرابات النفسية والسلوكية لديهم.
- تساعد نتائج البحث أولياء الأمور وأساتذة الجامعات والقائمين على رعاية المراهقين وطلاب الجامعة في الحد من التأثيرات السلبية للمواقف الضاغطة والمثيرة للانفعالات والارتقاء بالصحة النفسية لديهم.

مصطلحات البحث:

استراتيجيات التنظيم الانفعالي:

تعرف استراتيجيات تنظيم الانفعال بأنها مجموعة الأساليب والفنيات التي يستخدمها الفرد من أجل ضبط وتقييم الانفعالات والتخلص من الانفعالات السلبية واستبدالها بانفعالات إيجابية بناءً على درجة الوعي الانفعالي لدى الفرد للتخلص من الضغوط النفسية والاجتماعية.

الثالوث المظلم للشخصية:

يُعرف الثالوث المظلم للشخصية بأنه تفاعل لثلاث سمات شخصية سلبية أو مظلمة تهدد الأمن النفسي للفرد تتحد في بنية واحدة بحيث تبدو شخصية الفرد متعالية خداعة أنانية مضادة للمجتمع وتشمل (النرجسية، الميكافيلية، السيكوباثية) ويحدد بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على المقياس المستخدم.

البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التنظيم الانفعالي:

مجموعة الأنشطة المخططة والمنظمة القائمة على الجانب الانفعالي في الشخصية مستندة إلى استراتيجيات التنظيم الانفعالي والتي تستهدف إكساب المتدربين سمات ومهارات ومعارف وخبرات جديدة إيجابية من شأنها تعمل على خفض مستوى الثالوث المظلم لديهم وذلك خلال فترة زمنية محددة.

الإطار النظري ودراسات سابقة:

أولاً: الثالوث المظلم للشخصية:

تبدأ سمات الثالوث المظلم للشخصية في التطور خلال مرحلة الطفولة المتأخرة (Barlett, 2016, 294). ويرجع ظهور الثالوث المظلم في الشخصية نتيجة لخبرات الإساءة في مرحلة الطفولة والتي تتمثل في الرفض والقسوة الوالدية مما ينعكس ذلك سلبا على رؤية الفرد للعالم إزاء هذه العوامل التي تجعل الفرد

يري العالم على أنه مكان عدائي غير آمن ولذا يتبنى السلوكيات غير السوية لتحقيق أهدافه دون أي مراعاة للآخرين (Garcia &Rosenberg ,2016)

ويعرف عبد الستار كريم (٢٠١٦، ١٢١) الثالوث المظلم في الشخصية بأنه نموذج ثلاثي الأبعاد يتكون من ثلاث اضطرابات في الشخصية متفاعلة فيما بينها وتؤثر في الفرد وتجعله في النهاية يظهر بشكل غير سوي وتلك الاضطرابات هي (النرجسية، الميكافيلية، السيكوباتية).

وترتبط هذه السمات الثلاث فيما بينها كما ترتبط بأنماط من السلوكيات النفس اجتماعية السلبية (Muris et al., 2017, 195) وتتصف بخاصية الحقد الاجتماعي مع نزعات سلوكية نحو الارتقاء بالذات والبرود العاطفي والازدواجية والعدوانية (Jonason, Koenig & Tost, 2010)، وتشترك في الافتقار إلى التعاطف مع الآخرين ونقص الأمانة، بينما ترتبط السيكوباتية والنرجسية بالتركيز على أهداف قصيرة المدى ويهتم الميكافيليون بالتخطيط لأهداف بعيدة المدى (Szabo & Jones, 2019, 160).

وقد اقترح Book,Visser & Volk (2015) أن المكونات الثلاثة للثالوث المظلم يمكن تصنيفها إلى عامل واحد، وعلى العكس من ذلك فقد تم اقتراح أن المفهوم الأكثر شمولاً لسمات الشخصية المظلمة يجب أن يشمل سمات أخرى، مثل السادية (Muris, et al., 2017) وعلى الرغم من هذه المقترحات، يظل الثالوث المظلم هو الأكثر دراسة والتحقق من صحة السمات المظلمة (Kaufman, Yaden, Hyde, Tsukayama, 2019). وفيما يلي عرض تفصيلي لتلك السمات الثلاثة:

النرجسية:

تعبر النرجسية عن المكون الأول للثالوث المظلم في الشخصية والذي يجعل الفرد أكثر التصاقا بذاته وتمجيدا لها فيرى في ذاته أنه أفضل شخص مما يحمله على الاعجاب والافتتان بذاته (Holtzman & Strube, 2010).

فتشير النرجسية إلى سلوكيات العظمة (Furnham et al., 2013a,b; Rhodewalt and Peterson, 2009)، وترتبط بالعنف (Westhead and Egan, 2015) والسلوكيات المحفوفة بالمخاطر (Jones, 2013, 2014) والاندفاع (Jones and Paulhus, 2011, 2013)، ويرى النرجسيون أنفسهم بأنهم متفوقون على الآخرين (Furnham et al., 2013; Rhodewalt & Peterson, 2009)، ويتصرفون بطريقة عدوانية عندما يشعرون بتهدد الأنا (Jones & Neria, 2015).

وتعرفها آمال عبد القادر (٢٠١٢، ٥٥٢) بأنها إحدى سمات الشخصية ترتبط بالشعور بالعظمة والتطلع الدائم للسلطة والتعالي على الآخرين، وإحساس غير واقعي بالصدارة والافتقار إلى التعاطف مع الآخرين واستغلالهم لتحقيق المآرب الشخصية.

والشخص النرجسي لديه إحساس مبالغ فيه بالعظمة والتضخيم ويتوقع من الآخرين تقديره والثناء له ومدحه وإبداء الإعجاب بشخصيته الماهرة وفق ما يتصوره عن نفسه وهو أقل إخلاصا واستقامة (Blair,Hoffman& Helland , 2008). ويحوز على شعبية كبيرة على المدى القريب وقد يبدو للوهلة الأولى أنه محبوب وجذاب ومألوف، ولكن مع تقدم العلاقة مع الآخر والتفاعل فإنه يبدو أنه أقل ألفة (Back, Schmukle & Egloff , 2010). ويدعي أنه يحقق مجموعة من النتائج الإيجابية المرغوبة مثل تبوؤه مركز مرموق.

فيتسم بجنون العظمة، وحب الذات المبالغ فيه، والسيطرة، والخطوة الفائقة، والتمركز حول الذات، والتعظيم الذاتي، والموقف الأناني (Paulhus, & Williams, 2002) ومن ثم يتصرف الأفراد النرجسيون بطريقة استغلالية وأنانية.(Campbell, et al., 2000)

الميكافيلية:

تصف الميكافيلية سمة شخصية لدى الفرد ترتبط بالتركيز على الذات (Jakobwitz & Egan, 2006)، مع استخدام الخداع والتلاعب(Paulhus, & Williams, 2002) ، والتركيز على المصلحة الذاتية والشخصية(Knecht, 2004) كما يتسم الميكافيليون بأنهم منافقون، وسطحيون، ومتلاعبون (Jakobwitz & Egan, 2006)، وعدم الإخلاص والاهتمام الأخلاقي (Baughman et al., 2014) وإعلان توجه الهيمنة الاجتماعية (Hodson et al., 2009)، على الرغم من أنهم قد يقدمون أنفسهم كشخصيات ساحرة وجذابة لإثارة إعجاب الآخرين.

يضع الميكافيليون خططًا طويلة الأجل، ويريدون أن يكون لديهم حلفاء وممثلون إيجابيون (Jones & Paulhus, 2011)، ويظهرون سلوكيات معادية للمجتمع فقط عندما تكون هناك فرصة ضئيلة للقبض عليهم (Fehr et al., 1992)، وترتبط بالعنف (Pailing et al., 2014; Jonason & Webster, 2010; Baughman et) والعدوانية (Westhead & Egan, 2015 al., 2012; McDonald et al., 2012) وسلوكيات المخاطرة (Crysel et al., 2013; De Vries et al., 2009) والتنمر (Baughman et al., 2012) والسلوكيات المنحرفة (Dunlop et al., 2012)

تعرف الميكافيلية بأنها استراتيجية للسلوك الاجتماعي تتضمن خداع الآخرين والتلاعب بهم من أجل تحقيق مكاسب شخصية وكثيرا ما يكون ذلك ضد مصلحة الآخر (Miller. 1996, ,285 Wilson ,Near &p)

ويعرفها هشام الخولي (٢٠٠٧، ٢٧٥) بأنها مقاومة الفرد لتأثير الآخرين واللامبالاة بتوطيد العلاقات الشخصية الحميمة وسيطرة التوجه المعرفي الخارجي بدلاً من الداخلي بغرض استغلال الآخرين من أجل المصلحة الذاتية مع عدم وجود قانون أخلاقي لديه والشعور بالخزي.

كما أنها ميل نحو تحقيق المآرب بكل الوسائل والتلاعب بالآخرين والقسوة في التعامل معهم وتجنب الصراع مع الآخرين للوصول إلى إنجاز الأهداف والعمل على الحفاظ على السمعة (Jones &Paulhus , 2009 , 93).

ويعاني الميكافيلي من نقص في المشاركة الوجدانية ويلجأ إلى الكذب ويستغل الآخرين وهو شخص غير مكترث بمصلحة الآخرين ويحصل على المتعة والسرور من خلال نجاحه بالتلاعب بهم. فتتسم الميكافيلية بالسلوك غير الأخلاقي وتبني نظرة ساخرة تتسم بعدم الثقة تجاه الطبيعة البشرية. وهي تضمن القدرة على السيطرة على الآخرين والتمحور حول الذات ويظهر الفرد بصورة ساحرة ومؤثرة في الآخرين وهي سمات جاذبة تخفي جوانب من النفاق والتخطيط. وينظر الميكافيليون إلى الآخرين باعتبارهم وسيلة لتحقيق غاياتهم (Brewer, et al., 2020,1).

وهي سمة يميل فيها الأفراد الى استعمال الخداع والكذب والاستغلال في سبيل تحقيق أهدافهم الذاتية إذ يلجأ الأفراد الذين يحرزون درجات عالية في هذه السمة الى استعمال الكذب والتملق حتى يصلوا لغاياتهم وحاجاتهم الخاصة فهم ينطلقون من قاعدة رئيسة مفادها الغاية تبرر الوسيلة ولديهم استعداد كبير للتصنع واستعمال مظاهر الطيبة الزائفة ومختلف وسائل الاقناع والتبرير والتزييف من أجل تحقيق أهدافهم(Jones& Paulhus,2012: 556) .

السيكوباثية

تُعد السيكوباثية اضطرابًا في الشخصية يشبه إلى حد كبير اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع الذي يقدم مجموعة من السمات التي تتعلق بمشاكل التنظيم الذاتي الأساسية، وأسلوب التعامل مع الأشخاص المتلاعبة والاستغلالية، والنرجسية، والاندفاع، والبحث عن الإحساس، وعدم المسؤولية.

وترتبط بالميل إلى الاندفاع الشديد، والمغامرة وسلوكيات البحث عن الإثارة، وانخفاض القلق (Paulhus, & Williams, 2002)، انخفاض التعاطف (Del Gaizo & Falkenbach, 2008)، والسلوك الإجرامي والسلوكيات المضادة للمجتمع والعنف (Jonason & Tost, 2010; Visser et al., 2014; Westhead & Egan, 2015).

تعبر السيكوباثية عن لفظ يطلق على أي اضطراب نفسي أو مرض عقلي لا تكون طبيعته محددة عادة (جابر عبد الحميد، علاء الدين كفافي، ١٩٩٣)

وتعرف Hare & Neumann (2008) السيكوباثية على أنها اضطراب في الشخصية يتضمن سلوكيات معادية للمجتمع واضطرابات في العلاقات بين الأفراد وسمات تتضمن الأنانية والعواطف الضحلة والخداع وعدم المشاركة الوجدانية والندم والاندفاعية والميل إلى انتهاك الأعراف الاجتماعية.

ويعرفها Twenge & Campbell (2009) بأنها اضطراب في الشخصية يتميز بالبرود والفراغ العاطفي، فضلا عن النزعة الداخلية لمعاداة المجتمع، ويتسم السيكوباتيون بالكذب وانخفاض الشعور بالندم أو الإحساس بالخطأ. ويعرفها Hicks, Vaidyanathn & Patrick (2010) على أنها اضطراب في الشخصية يتميز بوجود نمط مستمر من معاداة المجتمع والسلوك الإجرامي وقسوة القلب والتلاعب بالآخرين.

ويعرفها الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية (APA, 2013,763) على أنها عدم الامتثال للسلوك القانوني والأخلاقي، والأنانية وقسوة القلب وقلة الاهتمام بالآخرين مصحوب بالخداع وعدم تحمل المسؤولية والتلاعب والمخاطرة.

وتعد السيكوباتية أحد أنماط الشخصية المضطربة والتي تتصف بقصور في الأداء الانفعالي (مثل القسوة) واضطراب في العلاقات البينشخصية مثل (الكذب المرضي) وفي خيارات أسلوب الحياة مثل (الاندفاعية وعدم تحمل المسؤولية) والاتجاه المعادي للمجتمع (Hare & Neumann 2006).

والشخص السيكوباتي أقل مشاركة وجدانية للآخرين ويتلاعب بهم وسلوكه مدمر لذاته ولديه استبصار متدن كما أنه يعجز عن تطبيق الأحكام الخلقية السائدة في مجتمعه (Salekin, Leistico & Mullins-Nelson ,2006). ويبدي مدى واسع من القصور السلوكي والانفعالي ولا يظهر الندم على أفعاله ويعاني من القلق وغير مسؤول وعاجز عن الاستمرار في المحافظة على العلاقات طويلة المدى مع الآخرين

وتنقسم السيكوباثية إلى نوعين: السيكوباتية الأولية Primary Psychopathyوتشتمل على المواقف الشخصية القاسية والأنانية والاستغلال، أما السيكوباتية الثانوية Secondary Psychopathy فتتصف بالاندفاعية المرتفعة وعدم الاستقرار الانفعالي (Douglas et al ., 2012, 243). والسيكوباتية الأولية تنفيذ بعناية للسلوكات المخطط لها يغذيها النقص النسبي في الأخلاق أما السيكوباتية الثانوية تكون مشروطة انفعاليا والتكيف للعوامل البيئية التي تؤدي إلى شخصية مندفعة وغير مستقرة انفعاليا وتسبب الأذى والضرر للآخرين.(DeLgaizo & Falkenbach ,2008)

ولقد لخص نموذج ويليامز (Williams ,2003) السيكوباتية في أربعة أبعاد وهي التلاعب البينشخصي مثل الشعور بالعظمة والكذب والمظهر الخارجي الساحر، القسوة مثل قلة التعاطف وقلة

تأنيب الضمير، أسلوب حياة غريب وشاذ يتضمن الاندفاعية عدم تحمل المسئولية البحث عن التشويق والإثارة، والاتجاهات الإجرامية مثل السلوك المعادي للمجتمع (LeBreton, Shiverdecker & Grimaldi, 2018, 390).

ثانياً: استراتيجيات التنظيم الانفعالي:

يعتبر النمو الانفعالي لدى الفرد بمثابة الموجه الرئيسي للسلوك وأحد أسس بناء الشخصية السوية. ويكتسب الفرد القدرة على تنظيم الانفعال في مرحلة الطفولة رغم تعقيدها؛ حيث يتعلم الطفل من والديه كبت مشاعر معينة وإصدار سلوك معين يختلف عن الانفعال الذي يشعر به ومن ثم يتعلم الطفل متى يندمج في الانفعال ومتى ينفصل عنه في الوقت المناسب (راندة عباس، ٢٠١٦).

وتعبر الانفعالات عن كل أشكال الاستجابة الجسدية التي تتضمن التغيرات في المجال الذاتي والسلوكي والفسيولوجي والخبرة، وتستثار في المواقف المثيرة التي تتطلب تقييم الفرد وتحديد أهدافه تجاه المثير، فهي حالات وجدانية معقدة ودائمة، تصنف بجوانب معرفية وإحساسات وردود أفعال فسيولوجية وسلوك تعبيري معين (غسان الزحيلي، ٢٠١١، ٢٣٥؛ Mauss, 2007).

ويعد التنظيم الانفعالي من المفاهيم الحديثة نسبياً في مجال علم النفس، ويعتمد على فكرة تفضيل الانفعالات السارة على الانفعالات غير السارة ومن ثم ينظم الأفراد انفعالاتهم (Gross & Thompson, 2006; Ford & Tamir,2011)، وتعبر القدرة على تنظيم الانفعال عن قدرة الفرد على تعديل الانفعالات في الاتجاه المطلوب وقبول وتحمل المشاعر غير المرغوب فيها كجزء لا يتجزأ من الصحة النفسية للفرد (Berking, et al., 2008; Cabello, et al., 2013). وانبثق مفهوم التنظيم الانفعالي واستراتيجياته من خلال قابلية الانفعالات للتطويع والتغيير والذي لولاه لما كان التنظيم الانفعالي فعالاً (Gross, 2008, 499).

فيتضمن التنظيم الانفعالي سلسلة واسعة من العمليات الشعورية وغير الشعورية المعرفية والسلوكية والفسيولوجية ويشير إلى العملية التي يستخدمها الأفراد ليعدلوا نوع وشدة ومدة التعبير الانفعالي (Gross & Thompson, 2007,6 ; Ochsner & Gross, 2008,153).

ويقصد بالتنظيم الانفعالي الطريقة المعرفية التي يتعامل بها الفرد مع الاستثارة الانفعالية الناتجة عن تعرض الفرد للمواقف الضاغطة، ويتضمن مجموعة العمليات والاستراتيجيات التي يسعى الفرد من خلالها إلى إعادة توجيه وضبط الانفعالات التي يخبرها، ويشتمل ذلك على زيادة أو خفض أو الحفاظ على الانفعالات الإيجابية والسلبية على حد سواء (Eisenberg, 2001,121; Koole, 2009,41).

كما يعرف تنظيم الانفعال بأنه التفاعل بين المجالات الفيزيقية والسلوكية والعمليات الادراكية في الاستجابة للتغير في الحالة الانفعالية للفرد وهذه التغيرات يمكن أن تحدث من خلال الأفراد الآخرين

(Garber & Dodge, 1991). ويعرف أيضاً بأنه التحكم في الحالة الانفعالية وتنظيمها وقدرة الفرد على تهدئة نفسه وإعادتها إلى الحالة الطبيعية من الهدوء بالإضافة إلى ارتباطها بالبيئة الاجتماعية للفرد (Saxe, Ellis & Kaplow, 2007).

فهو القدرة على مراقبة ردود الفعل القوية والديناميكية وتقييمها وتعديلها والقدرة على التحكم في الانتباه من خلال السياقات الانفعالية (Dennis, Malona, et al., 2009). ويتضمن القدرة على تحقيق التوازن العاطفي أو القدرة على تهدئة النفس وكبح جماح الإفراط في الانفعال سلباً أو إيجاباً على نحو مناسب (أحمد العلوان، ٢٠١١)

ويرى Gratz & Roemer (2004) التنظيم الانفعالي بأنه مجموعة القدرات التي تشمل الوعي بالانفعالات وفهمها وقبول الانفعالات والسيطرة على السلوكيات المتهورة والتصرف طبقاً للأهداف المنشودة عند التعرض للانفعالات والخبرات السلبية.

كما أنه تنظيم المؤثرات التي يتعرض لها الفرد عند تفاعله مع العالم أي يباشر الفرد التنظيم من خلال انهماكه في التفاعل، ومن ثم فإن تنظيم الانفعال لا يكمن داخل الفرد وإنما يكمن من خلال التفاعلات الاجتماعية (Barbalet, 2011)، فيتضمن العمليات الداخلية والخارجية المسئولة عن ضبط وتقييم رد الفعل الانفعالي لإنجاز أحد الأهداف التي تشتمل على زيادة أو انخفاض الخبرة الانفعالية أو التعبير الانفعالي (Smith, Hubbard & Laurenceau, 2011, 214).

ومن ثم يعبر التنظيم الانفعالي عن مجموعة العمليات التي يسيطر بها الفرد على انفعالاته القائمة، وكذلك في الكيفية التي يخبرون بها هذه الانفعالات، وكيفية التعبير عنها، فقد يكون تنظيم الانفعال آلياً أو متحكم فيه وقد يكون الشخص واعياً بهذا التنظيم أو غير واع به (Gross, 1998).

وتعرف استراتيجيات تنظيم الانفعال بأنها مجموعة الأساليب والعمليات الداخلية والخارجية الآلية والمتحكم فيها من قبل الفرد، والتي تتضمن التفاعل بين جميع جوانب الشخصية الجسمية والسلوكية الفسيولوجية والاجتماعية المسئولة عن ضبط وتقييم الانفعالات من خلال خفض أو زيادة الانفعالات الإيجابية أو السلبية وتعديل ردود الفعل الانفعالية للفرد من أجل تحقيق أهدافه (تامر محمد، ٢٠١٨).

مما سبق يتضح أن التنظيم الانفعالي مهم في حياة الأفراد فبدونه لا يستشعر الفرد قيمة ذاته، ولا يحقق صحته النفسية، ولا يسيطر على تفاعلاته الاجتماعية لتمثل صورة إيجابية تؤثر في علاقاته مع الآخرين، فيتضمن تلك العمليات الشعورية واللاشعورية التي تساعده في تقليص الانفعالات غير السارة وعدم الافراط في الاستجابة الانفعالية سواء الانفعالات الإيجابية أو السلبية مما يساعده على تحقيق ذاته والصحة النفسية، مستندا في ذلك على عدة طرق تساعده في تحقيق الاتزان الانفعالي.

تستند استراتيجيات التنظيم الانفعالي إلى نظرية تنظيم الانفعال لكروس والتي تصف قابلية الفرد على استخدام استراتيجيات التأثير في مستويات الاستجابة الانفعالية، وتبحث في ميكانيزمات أساسًا قائمة على حلقات متداخلة من التغذية الراجعة بهدف الحصول على أكبر مستوى من الرضا في الاستجابة الانفعالية (سوزان بسيونى، ٢٠١٨، ٥٤)

تعددت استراتيجيات التنظيم الانفعالي التي يستخدمها الفرد لمواجهة المواقف الضاغطة، وتتمثل في: لوم الذات – القبول – الاجترار – إعادة التركيز الإيجابي – إعادة التركيز على التخطيط – التفكير الكارثي – لوم الآخرين (Gamefski & Kraaij, 2006)، إعادة التقييم، الإلهاء، الكبت، المشاركة الاجتماعية.

- لوم الذات
- القبول: تشير الى درجة رضوخ واذعان الطالب لما حدث.
- الاجترار: تعبر عن قدرة الطالب على التركيز على الانفعالات والأفكار المرتبطة بهذه الانفعالات وعلى الأسباب والعواقب المرتبطة بهذه الانفعالات.
- التركيز الإيجابي: تعبر عن قدرة الطالب على التفكير حول الخبرات الإيجابية بدلاً من التفكير حول الموقف الفعلي.
- الكارثية: تشير إلى أفكار تركز على فظاعة ما مر به الطالب.
- لوم الآخرين
- إعادة التقييم: قدرة الطالب على إيجاد تفسيرات إيجابية حول المواقف الضاغطة نفسياً كطريقة لخفض التوتر.
- الالهاء: الأفعال التي يؤديها الطالب للشعور بالأفضل كأن تنخرط في نشاط.
- الكبت: تشير إلى تثبيط السلوك المعبر عنها انفعالياً
- المشاركة الاجتماعية.

التنظيم الانفعالي بين النماذج والنظريات النفسية:

نظرية التحليل النفسي: تعتمد نظرية التحليل النفسي على مفهوم تنظيم القلق؛ حيث اعتبر فرويد القلق على انه مصطلح جامع لكل الانفعالات السلبية، فيلعب تنظيم القلق دوراً مهما في نظرية التحليل النفسي فنجد أن النموذج البنائي يرى أن دفاعات الأنا ربما ينظر إليها على أنها عمليات تنظيم القلق، وهي عمليات لاشعورية، ولكنها تتضمن مستويات مختلفة من تشويه الحقيقة وإضعاف السلوك واستنفاذ للطاقة (Gross, 1999).

نموذج ثومبسون (١٩٧٤): عرف تنظيم الانفعال بأنه العمليات الخارجية والداخلية المسئولة عن مراقبة وتقييم وتعديل ردود الفعل الانفعالية ولاسيما الانفعالات الحادة من أجل إنجاز أهداف الفرد (Putnam & Silk, 2005)، ويرى ثومبسون أن تنظيم الانفعال يتكون من عاملين أساسيين:

- يشتمل العامل الأول على العمليات المرتبطة بتوليد الانفعال
- يرتبط العامل الثاني بتنظيم الاستجابات الانفعالية المتمايزة من الانفعال

وفي ضوء هذين العاملين يتكون تنظيم الانفعال من سبع عمليات كما يلي:

- التكوينات النيروفسيولوجية: تتضمن مكونات الجهاز العصبي المسئولة عن تنظيم الاستثارة الانفعالية
- عمليات الانتباه: من خلالها يتم تنظيم المعلومات الانفعالية المستثارة عن طريق إعادة تركيز الانتباه
- تفسير الأحداث: يتم تفسير المعلومات الانفعالية بهدف خفض تأثيرها السلبي
- تنظيم الإشارات الانفعالية الداخلية: فيها يتم إعادة تفسير المؤشرات الداخلية للاستثارة الانفعالية
- تمكين الفرد من التعامل مع المصادر الانفعالية.
- تنظيم المتطلبات الانفعالية للمواقف المشابهة
- اختيار بدائل الاستجابة التكيفية: تتضمن تعبير الفرد عن انفعالاته بطريقة تتفق مع أهداف الفرد الشخصية المرتبطة بالموقف.

يرى ثومبسون أن وظيفة الانفعال تتمثل في تكوين استجابات تتميز بالمرونة المناسبة للموقف، ويؤكد على دور العوامل البيئية في تنظيم الانفعالات، وأكد على أن وجود الطفل في السياق الاجتماعي يعد جانباً مهماً في تنظيم انفعالاته.

نموذج كروس (١٩٩٨): عرف جروس تنظيم الانفعال بأنه العمليات التي من خلالها يستطيع الفرد ضبط انفعالاته ويحدد متى يشعر بها؟ وكيف يكتسبها؟ وكيف يعبر عنها؟، وأشار إلى ان تنظيم الانفعالات يرتبط بسلوك الفرد واستجاباته بصورة مباشرة، فيرى بأن تنظيم الانفعال يرتبط من الناحية النظرية بالتحليل النفسي وأساليب مواجهة الضغوط، وحدد خمسة طرق لتنظيم الانفعال تمثلت في:

- اختيار الموقف: وفيها يتم اختيار الموقف المرتبط بانفعالات محددة.
- تعديل الموقف: تتضمن تحديد السلوكيات المرتبطة بالموقف والتي تتماشى مع حاجات الفرد.
- في حالة فشل الفرد في اختيار الموقف وتعديله بما يلائم حاجاته فإن الفرد يصبح مشتتاً بين عدة اهتمامات في الموقف.
- استخدام الفرد للتغيير المعرفي: العملية التي تحدد معنى مفضل من معاني عديدة لنفس الموقف، فترتبط الاستجابة الانفعالية بالسلوك والاستجابات الجسدية.

- تعديل الاستجابة: بما يلائم حاجات الفرد فعن طريق الاختيار المعرفي يحدد الفرد من بين عدد من الاستجابات السلوكية الاستجابة المناسبة.

ومن ثم فإن تنظيم الانفعال يتكون من الانفعال الذي يشعر به الفرد والمعرفة المرتبطة بالموقف والسلوك الذي ينتج من تفاعل الانفعال مع المعرفة.

وفي ضوء تلك الطرق الخمسة لتنظيم الانفعال فإن نموذج كروس (١٩٩٨) لتنظيم الانفعال يتكون من استراتيجيتين أساسيتين:

١- استراتيجيات التركيز المسبق: وتتضمن أربع استراتيجيات تتمثل في اختيار الموقف، تعديل الموقف، عمليات الانتباه، التغيير المعرفي.

٢- استراتيجيات التركيز على الاستجابة: تركز على استراتيجية تعديل الاستجابة بما تتضمنه من ضبط الاستجابات السلوكية والفسيولوجية وخبرة الانفعال.

وللتنظيم الانفعالي ثلاث مكونات تتمثل في:

- مكون الخبرة: تمثلها المشاعر الذاتية لانفعال الفرد وفقاً لخبراته الحياتية.
- المكون السلوكي: تتضمن الاستجابات السلوكية للفرد.

المكون الفسيولوجي: يمثله الاستجابات الفسيولوجية كضربات القلب وضغط الدم. (حيدر يعقوب، ٢٠١١، ٤٥٥)

دراسات دعمت العلاقة بين تنظيم الانفعال والثالوث المظلم للشخصية:

بحثت دراسة Amiri & Jamali (2019) الدور الوسيط لتنظيم الانفعال والتعاطف بين أنماط التعلق والسمات المظلمة للشخصية، وذلك على عينة مكونة من ٣٥٠ طالبا من مدارس بوهشر. تم استخدام اختبار السمات المظلمة وعدم التنظيم الانفعالي وأنماط التعلق والتعاطف. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مكونات سمات الشخصية المظلمة والتعاطف وعدم التنظيم الانفعالي وأنماط التعلق، وأشرات نمذجة تحليل المسار إلى الدور الوسيط لخلل التنظيم الانفعالي والتعاطف في العلاقة بين أنماط التعلق والسمات المظلمة.

هدفت دراسة Moradi & Mohammadi (2020) إلى التنبؤ بالثالوث المظلم للشخصية والتدمير الذاتي بناءً على تنظيم الانفعال لدى ٢٥٠ مراهقة إيرانية خلال العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ باستخدام مقياس تنظيم الانفعالات ومقياس الثالوث المظلم ومقياس التدمير الذات. وأظهرت نتائج تحليل الانحدار أن تنظيم الانفعالات باستخدام معاملات بيتا كان قادراً على التنبؤ بالسمات المظلمة للشخصية ممثلة في النرجسية والميكافيلية والسيكوباتية والسادية وتدمير الذات.

سعت منال طه (٢٠٢٢) إلى الكشف عن العلاقة بين صعوبات التنظيم الانفعالي والانفصال الأخلاقي ومدى قدرتهم على التنبؤ بالثالوث المظلم للشخصية لدى طلاب الجامعة، وتمثلت العينة في ٢٦١ طالبا جامعياً امتدت أعمارهم بين ١٦ – ٢٥ عام، وتم تطبيق الأدوات التالية مقياس الثالوث المظلم للشخصية ومقياس صعوبات تنظيم الانفعال ومقياس الانفصال الأخلاقي، وتوصلت النتائج إلى أنه يمكن التنبؤ بالثالوث المظلم للشخصية من خلال أبعاد صعوبات تنظيم الانفعال والانفصال الأخلاقي، أشارت النتائج إلى إمكانية التنبؤ سلبياً من صعوبات تنظيم الانفعال بالشخصية النرجسية، وإمكانية التنبؤ إيجابياً بالشخصية السيكوباتية من صعوبة التحكم في الاندفاعية ونقص الوعي الانفعالي، في حين لم تتنبأ أي من أبعاد صعوبات تنظيم الانفعال بالشخصية الميكافيلية، بينما تمكن الانفصال الأخلاقي ببعديه الموجه نحو تبرئة الذات والموجه نحو تحريف الفعل من التنبؤ بالشخصية النرجسية والميكافيلية، أما الشخصية السيكوباتية فقد أمكن التنبؤ بها إيجابياً من خلال الانفصال الأخلاقي نحو تحريف الفعل وسلبياً من خلال الانفصال الاخلاقي الموجه نحو تبرئة الذات.

فروض البحث:

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة المتاحة للباحث، وفي ضوء أهداف البحث الحالي ومشكلته، يمكن صياغة الفروض التالية:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الثالوث المظلم للشخصية لصالح المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الثالوث المظلم للشخصية لصالح القياس البعدي
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الثالوث المظلم للشخصية.

إجراءات البحث:

أولاً منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج التجريبي للتحقق من صحة فروض البحث؛ حيث يمثل البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات تنظيم الانفعال متغير مستقل والثالوث المظلم في الشخصية المتغير التابع، مستنداً إلى التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة بعد التحقق من التكافؤ بينهما في متغيرات العمر الزمنى ومستوى الثالوث المظلم في الشخصية بالقياسات القبلية والبعدية والتتبعية.

ثانياً عينة البحث:

اعتمد البحث على عينتين إحداهما لتقدير الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، والثانية للتحقق من فروض البحث؛ حيث تمثل مجتمع البحث في طلاب جامعة العريش، وفيما يلي وصف للعينة المستخدمة:

عينة تقدير الخصائص السيكومترية لأدوات البحث: تكونت من (١٦٧) طالب وطالبة في المرحلة الجامعية تراوحت أعمارهم بين ١٨ – ٢١ عام بمتوسط عمري (١٩.٤٦) وانحراف معياري (٠.٩٨٠).

العينة الأساسية: تكونت من (٥٨) طالب وطالبة بالمرحلة الجامعية ممن تراوحت أعمارهم بين ١٨ – ٢١ عام بمتوسط عمري (١٩.٢٢) وانحراف معياري (٠.٩٩٢)، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين في العمر الزمني ومستوى الثالوث المظلم للشخصية، وتم اختيارهم بعد تطبيق أداة البحث على عينة استطلاعية مكونة من (٦٤١) طالب وطالبة بالمرحلة الجامعية؛ بحيث تم اختيار الطلاب الحاصلين على مستويات مرتفعة من الثالوث المظلم للشخصية وبلغ عددهم (٧١) طالب وطالبة، وتم استبعاد عدد (١٣) طالب وطالبة رفضوا المشاركة في البرنامج.

المجموعة الضابطة: تكونت من (٢٩) طالب وطالبة بالمرحلة الجامعية بمتوسط عمري (١٩.١٧) وانحراف معياري (٠.٩٦٦)

المجموعة التجريبية: تكونت من (٢٩) طالب وطالبة بالمرحلة الجامعية بمتوسط عمري (١٩.٢٨) وانحراف معياري (١.٠٣٢)

ويوضح الجدول (١) قيم (ت) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات العمر الزمني ومستوى الثالوث المظلم للشخصية للدلالة على التكافؤ بين المجموعتين

جدول (١) قيم (ت) لدلالة التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات العمر الزمنى والثالوث المظلم للشخصية

البعد	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
العمر الزمني	التجريبية	١٩,٢٨	١,٠٣٢	٥٦	٠,٣٩٤	غير دالة
	الضابطة	١٩,١٧	٠,٩٦٦			
الميكافيلية	التجريبية	٣٨,١٧	٢,٨٢٩	٥٦	٠,٢٢٠	غير دالة
	الضابطة	٣٨,٠٠	٣,١٤٠			
النرجسية	التجريبية	٢٧,٩٣	٦,٢١٠	٥٦	١,٠٧١-	غير دالة
	الضابطة	٢٩,٤٨	٤,٧١٨			
السيكوباثية	التجريبية	٣٧,٥٥	٣,١٠١	٥٦	٠,٤٢١	غير دالة
	الضابطة	٣٧,١٧	٣,٧٣٣			
الدرجة الكلية	التجريبية	١٠٣,٦٦	٨,٢٨٢	٥٦	٠,٥٣٧-	غير دالة
	الضابطة	١٠٤,٦٦	٥,٦٥٩			

يتضح من جدول (١) أن جميع قيم (ت) لم تحظ بدلالة إحصائية للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات العمر الزمني والثالوث المظلم للشخصية عند أي مستوى دلالة مما يؤكد التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

ثالثاً أدوات البحث:

تم استخدام الأدوات الآتية للتحقق من صحة الفروض العلمية:

- مقياس الثالوث المظلم للشخصية (ترجمة وتعريب الباحث)
- البرنامج التدريبي القائم على تنظيم الانفعال (إعداد الباحث)

مقياس الثالوث المظلم للشخصية: (إعداد Jones & Paulhus (2014) ترجمة وتعريب الباحث)

تكون المقياس في صورته الأولية من ٤١ عبارة، وتم إجراء العديد من التحليلات الإحصائية للتحقق من صدقه وثباته، وتناولتها دراسة Jones & Paulhus (2014) بشيء من التفصيل وذلك في إطار التحقق من الصورة النهائية والمختصرة للمقياس والمكونة من ٢٧ عبارة موزعة بالتساوي على ثلاث أبعاد فرعية تمثلت في الميكافيلية والنرجسية والسيكوباثية؛ بحيث حظي كل محور منها على ٩ عبارات فرعية تتم الاستجابة عليها من خلال ليكرت خماسي بين غير موافق بشدة إلى موافق بشدة وتحصل على الدرجات من ١ إلى ٥ وتعكس في العبارات الإيجابية، وتكون أعلى درجة للمقياس ١٣٥ وتمثل الشخصية ذات الثالوث المظلم المرتفع، وأقل درجة على المقياس هي ٢٧ وتمثل الشخصية متدنية المستوى في الثالوث المظلم للشخصية، وتم عرض المقياس في الصورة الأصلية المكونة من ٤١ عبارة والصورة النهائية المكونة من ٢٧ عبارة على مجموعة من المتخصصين في اللغة الإنجليزية لمراجعة الترجمة وإعادتها مرة أخرى للغة الإنجليزية ومن ثم صياغتها بالصورة المرفقة في الملحق رقم (١)، ثم تطبيق الصورة المعربة للمقياس على طلاب كلية التربية جامعة العريش (ن= ٢٠٥) وتم استثناء عدد (٣٨) استمارة منهم لعدم استجابة الطلاب على العبارات كاملة وذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس في البحث الحالي كما يلي:

الصدق العاملي:

تم إجراء التحليل العاملي على عينة التقنين من طلاب الجامعة (ن = ١٦٧) بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج بالتدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس، وذلك على عدد ٢٧ عبارة الصورة المختصرة للمقياس، ووفقا لمحك كايزر بأن لا يقل تشبع العبارة عن ٠,٣ ولا يقل عدد العبارات المشبعة على العامل عن ٣ عبارات، وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن حذف (٤) عبارات لم تحظ بمعامل تشبع على أي عامل من العوامل الثلاثة، ومن ثم أصبح العدد النهائي لعبارات

المقياس في صورته النهائية هو ٢٣ عبارة موزعة على ثلاث عوامل ويوضح ذلك الجدولان (٢ ، ٣)

جدول (٢) معاملات تشبع العبارات على العوامل لمقياس الثالوث المظلم للشخصية

الميكافيلية		النرجسية		السيكوباثية	
العبارة	معامل التشبع	العبارة	معامل التشبع	العبارة	معامل التشبع
١	٠,٤٩٢	١	٠,٥٨٢	٢	٠,٤٣٩
٢	٠,٤٤٥	٢	٠,٥١٧	٣	٠,٥٠٢
٣	٠,٤٩٧	٣	٠,٦٧٥	٤	٠,٦٧١
٤	٠,٥٩٨	٤	٠,٦٤٨	٥	٠,٧٥٩
٥	٠,٦٦٥	٥	٠,٧٤٤	٦	٠,٤٢٥
٦	٠,٦٨١	٧	٠,٦٤٨	٧	٠,٥٠٠
٧	٠,٥٥٦	٩	٠,٤٦٧	٩	٠,٤٥١
٨	٠,٦٤٣				
٩	٠,٤٧٦				

جدول (٣) الجذر الكامن ونسبة التباين للعوامل الثلاثة على مقياس الثالوث المظلم

العامل	الميكافيلية	النرجسية	السيكوباثية
الجذر الكامن	٣,٣٠٠	٣,٢٠٤	٢,٤٩٩
نسبة التباين	١٢,٢٢٣	١١,٨٦٨	٩,٢٥٤

يتضح من الجدولين السابقين تشبع (٩) عبارات على عامل الميكافيلية وحظيت بجذر كامن مقداره ٣,٣٠٠ وفسرت نسبة ١٢,٢٢٣من التباين الكلي للثالوث المظلم للشخصية، بينما تشبعت (٧) عبارات على عامل النرجسية وبلغت قيمة الجذر الكامن لها ٣,٢٠٤ مفسرة نسبة ١١,٨٦٨ من التباين الكلي للثالوث المظلم للشخصية، كما تشبعت (٧) عبارات على عامل السيكوباثية وبلغت قيمة الجذر الكامن لها ٢,٤٩٩ وفسرت نسبة ٩,٢٥٤ وبلغت قيمة التباين الكلي ٣٣,٣٤٦.

ومن ثم تقلص عدد عبارات المقياس من ٢٧ عبارة إلى ٢٣ عبارة موزعة على الأبعاد الثلاثة: الميكافيلية واشتملت على (٩) عبارات كما بالمقياس الأصلي، النرجسية واشتملت على (٧) عبارات حيث تم حذف عبارتين بعد التحليل العاملي نظراً لعدم تشبعهم على أي من العوامل الثلاثة، السيكوباثية وتكونت من (٧) عبارات وبالتالي انخفض عددها عن المقياس الأصلي بعبارتين تم حذفهم بناءً على التحليل العاملي للمقياس.

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ للثبات؛ حيث بلغ معامل ألفا لثبات المقياس ٠,٧٦٩ وهي قيمة مقبولة إحصائياً للثبات، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات

ألفا كرونباخ للثبات للأبعاد الفرعية على مقياس الثالوث المظلم بعد نتائج التحليل العاملي (٢٣ عبارة).

جدول (٤) معاملات ألفا كرونباخ لثبات مقياس الثالوث المظلم للشخصية

الميكافيلية		النرجسية		السيكوباثية	
العبارة	معامل ألفا كرونباخ في حالة حذف العبارة	العبارة	معامل ألفا كرونباخ في حالة حذف العبارة	العبارة	معامل ألفا كرونباخ في حالة حذف العبارة
١	٠,٧٣٨	١	٠,٧٢٠	٢	٠,٦٠٨
٢	٠,٧٤٠	٢	٠,٧٢٨	٣	٠,٥٩٤
٣	٠,٧٥٠	٣	٠,٧٠٦	٤	٠,٥٤٢
٤	٠,٧٢٧	٤	٠,٧١١	٥	٠,٥٣٠
٥	٠,٧١٠	٥	٠,٧٠٠	٦	٠,٦٢٦
٦	٠,٧٢٨	٧	٠,٧٠٩	٧	٠,٥٩٧
٧	٠,٧٤٠	٩	٠,٧٤٥	٩	٠,٦١٧
٨	٠,٧٣٣				
٩	٠,٧٥٥				
معامل ألفا للبعد ٠,٧٥٨		معامل ألفا للبعد ٠,٧٤٧		معامل ألفا للبعد ٠,٦٢٦	

يتضح من الجدول (٤) أن جميع قيم معاملات ألفا كرونباخ للثبات قيم متوسطة ومقبولة للثبات سواء للأبعاد الفرعية أو بعد حذف العبارة من البعد مما يؤكد ثبات المقياس.

الاتساق الداخلي للمقياس:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل من:

- العبارة ودرجة البعد
- العبارة والدرجة الكلية للمقياس
- مصفوفة الارتباط بين الأبعاد وبعضها البعض

ويوضح الجدولان (٥ ، ٦) قيم معاملات الارتباط ودلالتها الإحصائية

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة العبارة وكل من درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس

الميكافيلية			النرجسية			السيكوباثية		
العبارة	معامل الارتباط مع		العبارة	معامل الارتباط مع		العبارة	معامل الارتباط مع	
	البعد	الدرجة الكلية		البعد	الدرجة الكلية		البعد	الدرجة الكلية
١	٠,٥٥٧**	٠,٤٥٨**	١	٠,٦٢٢**	٠,٤٣٦**	٢	٠,٤٢٩**	٠,٢٩٨**
٢	٠,٥٦٧**	٠,٤٧٤**	٢	٠,٥٢٥**	٠,٤٣٢**	٣	٠,٥٠٩**	٠,٣٣٨**
٣	٠,٤٩٥**	٠,٣٩٣**	٣	٠,٥٧٠**	٠,٤٥٦**	٤	٠,٦٢٨**	٠,٤٣٦**
٤	٠,٦٤٤**	٠,٤٧٦**	٤	٠,٦٣٤**	٠,٥١٢**	٥	٠,٦٢١**	٠,٣٢٢**
٥	٠,٧١٦**	٠,٥٠١**	٥	٠,٦٥٣**	٠,٣٧٨**	٦	٠,٤١٥**	٠,٢٦٣**

الميكافيلية			النرجسية			السيكوباثية		
العبارة	معامل الارتباط مع		العبارة	معامل الارتباط مع		العبارة	معامل الارتباط مع	
	البعد	الدرجة الكلية		البعد	الدرجة الكلية		البعد	الدرجة الكلية
٦	٠,٦٢٨**	٠,٣٥٥**	٧	٠,٦٠٥**	٠,٤٨٤**	٧	٠,٤٩٢**	٠,٢٢٥**
٧	٠,٥٤٩**	٠,٣٣٢**	٩	٠,٥٥٦**	٠,٤٣٠**	٩	٠,٤٢٦**	٠,٣٦٤**
٨	٠,٥٩١**	٠,٤٥٥**						
٩	٠,٥٢٥**	٠,٤٠٥**						

جدول (٦) مصفوفة الارتباط بين الأبعاد الفرعية لمقياس الثالوث المظلم للشخصية

	الميكافيلية	النرجسية	السيكوباتية
النرجسية	٠,٢٧٤**		
السيكوباتية	٠,٢٤٨**	٠,٢٠١**	
الدرجة الكلية	٠,٧٢٨**	٠,٧١٥**	٠,٦٦٥**

يتضح من الجدولان (٥ ، ٦) أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت قيم مقبولة إحصائياً للارتباط وذات دلالة عند مستويي الدلالة ٠,٠٥ أو ٠,٠١ مما يؤكد على الاتساق الداخلي للمقياس.

من العرض السابق يتضح أن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية تؤهله للاستخدام في البيئة المصرية وتحديد مستوى الثالوث المظلم للشخصية.

مما سبق يتضح أن المقياس تكون في صورته النهائية المقننة على طلاب جامعة العريش من (٢٣) عبارة تتم الاستجابة عليها من خلال ليكرت خماسي بين غير موافق بشدة إلى موافق بشدة وتحصل على الدرجات من ١ إلى ٥ وتعكس في العبارات الإيجابية، بحيث تكون أعلى درجة يحصل عليها الطالب (١١٥) وأقل درجة يحصل عليها (٢٣).

البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات تنظيم الانفعال:

يهدف البرنامج الحالي إلى خفض مستوى الثالوث المظلم للشخصية من خلال التدريب على استراتيجيات التنظيم الانفعالي، وذلك من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف الخاصة للبرنامج تمثلت في:

- أن يتعرف الطالب على زملائه في مجموعة العمل.
- أن يتعرف الطالب على المحاور الأساسية للبرنامج.
- أن يذكر الطالب ماهية الانفعال وموضوعه.
- أن يميز الطالب بين الانفعالات المختلفة.
- أن يميز الطالب بين النظريات المختلفة المفسرة للانفعال.
- أن يحدد الطالب مراحل تكوين الانفعال.

- أن يعرف الطالب مفهوم التنظيم الانفعالي.
- أن يسرد الطالب استراتيجيات تنظيم الانفعال.
- أن يحدد الطالب النماذج المختلفة لتنظيم الانفعال.
- أن يعدد الطالب مميزات نموذج كروس للتنظيم الانفعالي.
- أن يذكر الطالب تعريف الشخصية.
- أن يميز الطالب بين أنماط الشخصية.
- أن يسرد الطالب سمات الشخصية الايجابية.
- أن يعدد الطالب نقاط القوة في شخصيته.
- أن يذكر الطالب مفهوم الشخصية اللاسوية.
- أن يحدد الطالب مفهوم الثالوث المظلم من الشخصية.
- أن يحلل الطالب الشخصية النرجسية.
- أن يحلل الطالب الشخصية السيكوباتية.

وتم الاعتماد على مبادئ الإشراط الإجرائي لسكنر ونموذج كروس لتنظيم الانفعال كنظرية أساسية في بناء البرنامج الحالي.

كما روعي أثناء تصميم البرنامج بعض المعايير والأسس تمثلت في:

- إن سلوك الإنسان سلوك مرن قابل للتغير والتعديل.
- مراعاة الفروق الفردية لعينة البحث والنوع وذلك في الأنشطة المقدمة.
- أن يناسب البرنامج ميول واستعدادات وقدرات الطلاب من حيث المهام والأنشطة التي يتم التدريب عليها.
- تنوع الانشطة المقدمة في البرنامج.
- استخدام وسائل تعليمية مناسبة لطبيعة طلاب الجامعة وخصائصهم العمرية وطبيعة البرنامج الحالي.

تكون البرنامج من (٣٠) جلسة تدريبية بواقع ٣٠ دقيقة للجلسة ماعدا الجلسة التمهيدية استغرقت ٥٠ دقيقة؛ بحيث طبقت أحياناً جلستان في اليوم، وتمت الجلسات بصورة جماعية، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢ بالقاعات الدراسية بكلية التربية جامعة العريش.

تم الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات السابقة المتاحة لدى الباحث في مجالات التنظيم الانفعالي والثالوث المظلم للشخصية، وكذلك البرامج التدريبية والارشادية التي عنيت بهذين المتغيرين.

تكون البرنامج من جلسة تمهيدية للتعارف وتكوين الألفة ثم من (٢٩) جلسة تدريبية قسمت على ثلاث وحدات تدريبية تمثلت في:

- الوحدة الأولى: "مدخل إلى الانفعالات" وتكونت من (٧) جلسة تدريبية اهتمت فيها بتكوين الانفعالات ومفهومها والنظريات المفسرة للانفعالات.
- الوحدة الثانية: "استراتيجيات التنظيم الانفعالي" وتمثلت في جوهر البرنامج التدريبي وكيفية إعادة تنظيم الانفعالات والتعبير عنها واشتملت على (١٢) جلسة تدريبية.
- الوحدة الثالثة: "السمات الإيجابية والسلبية للشخصية" وتكونت من (٨) جلسة تدريبية وتمحورت حول الشخصية الإيجابية والشخصية السلبية ومفاهيم الثالوث المظلم للشخصية وتطوره وكيف يمكن للانفعالات التأثير في شخصية الفرد.

ثم اختتم البرنامج بجلستين كتغذية راجعة حول المفاهيم والأنشطة وأوجه الاستفادة من البرنامج الحالي وأوجه القصور أو النقص والتي بحاجة إلى مزيد من الدراسة والتطوير.

الفنيات المستخدمة في التدريب:

تعددت الفنيات والاستراتيجيات المستخدمة في التدريب لتشمل: المحاضرة والحوار والمناقشة والعصف الذهني والتمثيل المسرحي والاسترخاء والتنفيس الانفعالي واستراتيجية لوم الذات ولوم الآخرين والاجترار والتركيز الإيجابي وإعادة التقييم.

تقويم البرنامج:

تم تقييم فعالية البرنامج أثناء الجلسات من خلال الأنشطة والواجبات المنزلية، واستمارات استطلاع الرأي حول الاستفادة من الجلسات والأنشطة من أجل تقويم فعالية البرنامج، ثم التقويم الختامي للبرنامج بعد الانتهاء من كافة الجلسات والأنشطة التدريبية، وكذلك من خلال التطبيق البعدي لمقياس الثالوث المظلم للشخصية ومقارنة نتائج الطلاب البعدية بنتائجهم القبلية.

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- اختبار ت لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة وكذلك داخل المجموعة الواحدة في القياسات المختلفة.
- حجم الأثر باستخدام مربع إيتا ومعامل كوهين

وذلك باستخدام الرزمة الإحصائية Spss V.26 للمعالجة الإحصائية واستخلاص النتائج.

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً: نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول للبحث على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الثالوث المظلم للشخصية لصالح المجموعة التجريبية"، وللتحقق من صحة الفرض الأول تم الاعتماد على الإحصاء البارامتري ممثلاً في اختبار (ت) للفروق بين المجموعتين المتكافئتين، ويوضح الجدول (٧) قيم (ت) لدلالة الفروق بين المجموعتين.

جدول (٧) قيمة (ت) للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الثالوث المظلم الشخصية في القياس البعدي.

البعد	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	df	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع ايتا	قيمة (d)	دلالة حجم التأثير
الميكافيلية	التجريبية	٢٩,٧٩	٥,٦٢٨	٥٦	٦,٧٧٧-	٠,٠١	٠,٤٥	١,٨١	كبير
	الضابطة	٣٧,٧٩	٢,٩٥٧						
النرجسية	التجريبية	٢٠,٦٩	٣,٤٢٤	٥٦	٨,٠٦٣-	٠,٠١	٠,٥٤	٢,١٦	كبير
	الضابطة	٢٩,٣٨	٤,٦٨٦						
السيكوباثية	التجريبية	٣٠,٢٤	٥,٢٥٥	٥٦	٦,٠٢٨-	٠,٠١	٠,٣٩	١,٦١	كبير
	الضابطة	٣٧,٢١	٣,٣٣١						

يتضح من الجدول (٧) أن قيم (ت) للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الثالوث المظلم للشخصية والأبعاد الفرعية على المقياس حظيت بدلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يؤكد صحة الفرض الأول للبحث كما كانت معاملات مربع ايتا ومعامل كوهين لحجم التأثير كبيرة.

ثانياً: نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرد الثاني للبحث على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الثالوث المظلم للشخصية لصالح القياس البعدي" وللتحقق من صحة الفرض الثاني للبحث تم استخدام الإحصاء البارامتري ممثلا في اختبار "ت" للمجموعتين المرتبطتين ويوضح الجدول (٨) نتائج قيم (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس الثالوث المظلم للشخصية.

جدول (٨) قيم (ت) لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الثالوث المظلم للشخصية

البعد	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	df	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع ايتا	قيمة (d)	دلالة حجم التأثير
الميكافيلية	قبلي	٣٨,١٧	٢,٨٢٩	٢٨	٧,٩٨٢	٠,٠١	٠,٥٣	٢,١٣	كبير
	بعدي	٢٩,٧٩	٥,٦٢٨						
النرجسية	قبلي	٢٧,٩٣	٦,٢١٠	٢٨	٥,٦٧٢	٠,٠١	٠,٣٦	١,٥٢	كبير
	بعدي	٢٠,٦٩	٣,٤٢٤						
السيكوباثية	قبلي	٣٧,٥٥	٣,١٠١	٢٨	٦,٢٦٩	٠,٠١	٠,٤١	١,٦٨	كبير
	بعدي	٣٠,٢٤	٥,٢٥٥						

يتضح من الجدول (٨) أن جميع قيم (ت) للفروق بين القياسين القبلي والبعدي على الأبعاد الفرعية لمقياس الثالوث المظلم للشخصية كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١، كما دلت معاملات حجم التأثير على أن تأثير البرنامج كان كبير سواء لمربع ايتا او معامل كوهين، مما يؤكد صحة الفرض الثاني للبحث.

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث للبحث على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الثالوث المظلم للشخصية" وللتحقق من صحة الفرض الثالث للبحث تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي، ويوضح الجدول (٩) قيم (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الثالوث المظلم للشخصية.

جدول (٩) قيم (ت) للفروق بين القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الثالوث المظلم للشخصية للمجموعة التجريبية

البعد	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الميكافيلية	بعدي	٢٩,٧٩	٥,٦٢٨	٢٨	١,٣١٦-	غير دالة
	تتبعي	٣١,٦٩	٥,٢٩٢			
النرجسية	بعدي	٢٠,٦٩	٣,٤٢٤	٢٨	٦٤٨.-	غير دالة
	تتبعي	٢١,٣١	٤,١١٥			
السيكوباثية	بعدي	٣٠,٢٤	٥,٢٥٥	٢٨	٩٢٦.-	غير دالة
	تتبعي	٣١,٣٨	٤,٨٢١			

يتضح من الجدول (٩) أن جميع قيم (ت) للأبعاد الفرعية على مقياس الثالوث المظلم لم تحظ بدلالة إحصائية عند أي مستوى دلالة مما يؤكد صحة الفرض الثالث للبحث.

رابعاً: مناقشة نتائج فروض البحث:

يعد الجانب الانفعالي للشخصية بمثابة جانب حساس إذا تعكر صفو الفرد وتعكرت انفعالاته تؤثر سلباً على حياته النفسية والاجتماعية وربما إصابته بالمرض النفسي، أما إذا كان الفرد متزن انفعالياً يسيطر على انفعالاته ويضبط ذاته في حالة تعرضه لمواقف ضاغطة فإنها مؤشر قوي لصحته النفسية.

ومن ثم فلتنظيم الانفعالات والسيطرة عليها وكبح جماح النفس يساعد الفرد على مواجهة ضغوط الحياة ومن ثم التخلص من الاثار السلبية للضغوط الحياتية والمواقف الطارئة والصادمة وتحسن من علاقاته بالآخرين.

كما أن الشخصية الإيجابية التي تتمتع بالتنظيم والاتزان الانفعالي الجيد تستطيع التغلب على المشكلات الحياتية، بينما إذا تعرض الفرد لبعض الضغوطات أو نتيجة لعمليات التنشئة الاجتماعية اللاسوية من الحماية الزائدة والتدليل المفرط فإن شخصيته تتسم بالأنانية وحب التملك مما يؤثر في بنائه النفسي وأن يكون شخصية نرجسية، كما أن تلك الأساليب تعمل على تنمية شخصية خداعة للآخرين، وإذا تربى الفرد في بيته ونشأ على أساليب العقاب فإنه يميل للعدوانية والعناد وربما يتفاقم الأمر لديه ليكون شخصية سيكوباتية.

ويعد الثالوث المظلم للشخصية نتاج لعمليات التنشئة الاجتماعية التي تعرض لها الفرد سواء من أسرته أو المدرسة أو من خلال جماعة الأقران وسائل الاعلام لتكوّن شخصية.

وأسفرت نتائج البحث الحالي عن وجود فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الثالوث المظلم للشخصية؛ ويعزى ذلك إلى تأثير البرنامج المستخدم والتدخلات الارشادية المقدمة للمجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الثالوث المظلم للشخصية، واتفقت تلك النتائج مع نتائج الدراسات التي اكدت على العلاقة بين التنظيم الانفعالي والثالوث المظلم للشخصية كدراستي Moradi & Mohammadi (2020)، منال طه (٢٠٢٢).

ويمكن أن تعزى تلك الفروق إلى طبيعة البرنامج الحالي من حيث الفنيات المستخدمة والأنشطة القائم عليها؛ حيث اعتمد البرنامج الحالي على بعض الأنشطة المتنوعة التي هدفت إلى التنفيس الانفعالي للتخلص من الانفعالات السلبية المؤثرة على الشخصية، مثل الأنشطة القصصية ممثلة في دراسة الحالة بعرض قصة ثم مناقشة الجوانب المختلفة للقصة من حيث العناصر التي أثارت الجدل في طبيعة الشخصية وكذلك معرفة نقاط القوة والضعف في شخصية القصة المعروضة، وكذلك النشاط المسرحي حيث تم تمثيل بعض أفراد المجموعة التجريبية لثلاث شخصيات مختلفة بينت سمات الثالوث المظلم للشخصية في كل منهم ثم مناقشة تلك الأدوار التي قاموا بها واستخلاص السمات المميزة للثالوث المظلم للشخصية، كما تنوعت تلك الأنشطة لتشمل أيضا توزيع بعض البطاقات الصغيرة على الطلاب تشمل صور لانفعالات مختلفة والطلب من الطلاب ذكر مواقف من حياتهم تمثل تلك الانفعالات وكيف تخلصوا منها، كل تلك

الأنشطة ساهمت في عملية التنفيس الانفعالي ومعرفة الانفعالات السلبية والانفعالات الإيجابية وكيف يمكن التعبير عن الانفعال بصورة جيدة تلائم المواقف الضاغطة وكان لها أثر في تغيير نمط شخصية الطلاب.

كما كان لأساليب التدريب والفنيات المستخدمة في الجلسات دور كبير جدا في فهم طبيعة الانفعالات وكيفية تأثيرها على الحياة الشخصية، حيث اشتملت تلك الفنيات على بعض الفنيات التقليدية ممثلة في الحوار والمناقشة والعصف الذهني والمحاضرة في بعض الأحيان، ومثلت تلك الفنيات مدخل لبدء جلسات البرنامج الحالي حيث فتحت سبل للمناقشة وإبراز جوانب القوة والضعف في الشخصية، ثم انتقلت تلك الفنيات الى فنيتي الاسترخاء والتنفيس الانفعالي من أجل تدريب الطلاب على التخلص من الضغوطات الانفعالية والمكبوتات ذات الأثر السيئ لديهم، ثم بعد ذلك تم التدريب على نموذج كروس لتنظيم الانفعالات والذى كان له دور كبير في تعديل الاستجابة الانفعالية للطلاب ومن ثم تغيير الحالة النفسية لديهم وتطوير مهاراتهم الشخصية.

وكان لاستراتيجية لوم الذات أثر واضح في تعديل الاستجابة الانفعالية حيث تم تدريب الطلاب على استراتيجية لوم الذات واستخدامها بطريقة معتدلة حتى لا تنهار شخصية الطالب وترتفع درجة الصراع النفسي لديه لتؤثر في بنائه النفسي ومن ثم ربما يتحول إلى شخصية عدوانية سيكوباتية أو شخصية ضعيفة.

ثم تطرق الأمر من لوم للذات إلى لوم الآخرين وهنا كان التدريب شديد الحرص حتى لا يتحول الطالب إلى شخصية عدائية ضد الآخرين وحينما حاول بعض الطلاب استخدام استراتيجية لوم الاخرين بإفراط والضرر بمشاعر الاخرين تم تهميش العمل بتلك الفنية بالصورة التي استخدمها الطلاب وتقليص عدد مرات استخدام الطلاب لها في بداية التدريب ثم بعد ذلك تنبيه الطلاب إلى بعض النقاط قبل البدء باستخدام تلك الاستراتيجية، وكان لهم دور بالغ الأهمية في تعديل الاستجابة الانفعالية للطلاب ومن ثم تأثيرها على الجانب النفسي لديهم.

وبرز دور استراتيجيتي الاجترار والتركيز الايجابي في عملية المساهمة للتخلص من الضغوط النفسية والاجتماعية والمواقف الضاغطة التي ساهمت في تكوين سمات الثالوث المظلم لديهم؛ حيث تمت مناقشة الانفعالات وطريقة تكوينها من خلال عرض بعض المواقف التي أثرت في الطلاب ومن ثم ربطها بالواقع الذي يعيشونه وعلاقتها ببعض الاضطرابات والمشكلات النفسية ولاسيما سمات النرجسية والميكافيلية لدى الأفراد. ثم بعد ذلك استراتيجية إعادة التقييم والتي ركزت على تقييم الموقف الانفعالي المؤثر في الطلاب ومحاولة مساعدة الطلاب ليمثل كل منهم دور الآخر اثناء التعرض للموقف الانفعالي ودراسة الاستجابات المختلفة للطلاب وشرح كيف كون كل منهم فكره حول طبيعة الموقف، ثم تقديم طرق إعادة تقييم الموقف الضاغط.

فكان لهذه الفنيات جميعها تأثير كبير في الجانب الانفعالي لشخصية الطلاب ثم تأثير تلك الانفعالات في البناء الشخصي لديهم وتعديل بعض السمات المظلمة لديهم ممثلة في الأنانية وحب الذات وحب التملك والخداع، كما تطرقت إلى التأثير في الجانب العدائي للشخصية لديهم حيث كلما ارتفعت الانفعالات السلبية لدى الفرد زاد توجهه للعدوان والضرر بالذات والآخرين.

وتوصلت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الثالوث المظلم، ويمكن أن يفسر ذلك من خلال عدم تلقي الطلاب إلى تدريبات إضافية وإثرائية ساهمت في تثبيت ما تعلمه الطلاب في البرنامج من مهارات ومعارف لديهم ومن ثم ثبتت مهاراتهم عند هذا المستوى، وأنهم كانوا على استمرار في تطبيق ما تعلموه سابقا في البرنامج الحالي مما أثبت فعالية التدريب لديهم ومن ثم فعالية البرنامج المستخدم في خفض مستوى الثالوث المظلم للشخصية.

الخلاصة والتوصيات:

أسفرت نتائج البحث الحالي عن:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الثالوث المظلم للشخصية لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الثالوث المظلم للشخصية لصالح القياس البعدي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند أي مستوى دلالة للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الثالوث المظلم للشخصية.

وفي ضوء تلك النتائج، يوصي البحث الحالي:

- ضرورة الاهتمام بالجانب الانفعالي والنفسي للطلاب من أجل وقايتهم من الاضطرابات النفسية.
- تقديم البرامج الارشادية والوقائية للمراهقين والشباب من أجل التوعية بالسمات المظلمة للشخصية وكيفية الوقاية منها.

مراجع البحث:

أحمد فلاح العلوان (٢٠١١). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٧* (٢)، ١٢٥ – ١٤٤.

آمال عبد القادر (٢٠١٢). النرجسية وعلاقتها بالعصابية لدى عينة من كلية جامعة الأقصى. *مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، (٢)، ٥٤٩– ٥٨٠.

تامر أحمد محمد (٢٠١٨). *استراتيجيات تنظيم الانفعال وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية (دراسة إمبريقية كلينيكية)*. رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة الأزهر.

جابر عبد الحميد، علاء الدين كفافي (١٩٩٣). *معجم علم النفس والطب النفسي*. الجزء (٦)، القاهرة: دار النهضة العربية.

حيدر مزهر يعقوب (٢٠١١). التنظيم الانفعالي للطلبة المتميزين في محافظة ديالي. *المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين*، عمان، ج (٢)، ٤٤٩ – ٤٦٧.

رانده رضا عباس (٢٠١٦). العلاقات بين أنماط التعلق الوجداني واستراتيجيات تنظيم الانفعال لدى المراهقين. *مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة ،٧٦* (١)، ١٥٥–٢٠٠

سوزان صدقه بسيوني (٢٠١٨). استراتيجيات التنظيم الانفعالي وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى الطالبات الموهوبات في مدينة جدة. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، ٢٧* (٤)، ٥١ – ٩٨

عبد الستار محمد إبراهيم كريم (٢٠١٦). الثالوث المظلم في الشخصية عند بولهوس كمتغير وسيط بين الاتجاه نحو التطرف والسلوك السادي لدى طلاب الجامعة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٢٦ (٩٣)، ١١٥ – ١٧١.

غسان الزحيلي (٢٠١١). دراسة الفروق في الذكاء الوجداني لدى طلبة التعليم المفتوح في جامعة دمشق وفقا لبعض المتغيرات. *مجلة جامعة دمشق، ٢٧* (٣)، ٢٣٣ – ٢٧٨.

منال عبد النعيم محمد طه (٢٠٢٢). الإسهام النسبي لصعوبات تنظيم الانفعال والانفصال الأخلاقي في التنبؤ بالثالوث المظلم للشخصية (النرجسية والميكافيلية والسيكوباتية) لدى طلاب الجامعة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٣٢ (١١٦)، ٢١١ – ٢٧٦.

هشام الخولى (٢٠٠٧). *دراسات وبحوث في علم النفس والصحة النفسية*. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

هناء عباس سلوم (٢٠١٥). *استراتيجيات التنظيم الانفعالي وعلاقتها بحل المشكلات "دراسة مقارنة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المرحلة الجامعية بمدينة دمشق"*. رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة دمشق.

Adrian, M. (2009). *A cumulative risk model of non-suicidal self-injury: Contributions of emotion regulation and contextual invalidation*. (Doctoral dissertation), The University of Maine

Amiri, S., & Jamali, Y. (2019). The mediating role of empathy and emotion regulation in attachment styles and dark personality traits in adolescents. *Iranian Journal of Psychiatry and Clinical Psychology, 25*(3), 292-306.

APA (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders, (DSM-5).* American Psychiatric Pub.

Barbalet, J. (2011). Emotions beyond regulation: Backgrounded emotions in science and trust. *Emotion Review*, 3(1), 36-43

Barlett, Ch. (2016). Exploring the correlations between emerging adulthood, Dark Triad traits and aggressive behavior. *Personality and individual differences*, 101, 293 – 298.

Baughman, H.M., Dearing, S., Giammarco, E., & Vernon, P.A. (2012). Relationships between bullying behaviours and the dark triad: a study with adults. *Personal. Individ. Differ*. 52, 571–575.

Baughman, H.M., Jonason, P.K., Lyons, M.& Vernon, P.A., (2014). Liar liar pants on fire: cheater strategies linked to the dark triad. *Personal. Individ. Differ*. 71, 35–38

Berking, M. Wupperman, P. Reichardt, A. Pejic, T. Dippel, A. & Znoj, H (2008) Emotionregulation skills as a treatment target in psychotherapy. *Behavior Research and Therapy, 46* (11), 1230–1237.

Book, A., Visser, B.A., & Volk, A.A. (2015). Unpacking “evil”: Claiming the core of the Dark Triad. *Personality and Individual Differences,* 73, 29–38. https://doi.org/10.1016/j.paid.2014.09.016.

Bowie, B.H. (2007). *Understanding the pathways for pre-adolescent girls to social deviancy and possible early substance use initiation*. (Doctoral dissertation). University of Washington

Brewer, G., Erickson, E., Whitaker, L., & Lyons, M. (2020). Dark Triad traits and perceived quality of alternative partners. *Personality and individual differences*, 154, 109633

Cabello, R. Salguero, J. FernandezBerrocal, P. & Gross, J (2013). A Spanish Adaptation of the Emotion Regulation Questionnaire. *European Journal of Psychological Assessment, 29* (4), 234-240.

Campbell WK, Reeder GD, Sedikides C & Elliot AJ. (2000). Narcissism and comparative self-enhancement strategies. *J Res Pers,* 34, 329-347. https://doi.org/10.1006/jrpe.2000.2282

Crysel, C.L., Crosier, B.S., & Webster, G.D. (2013). The dark triad and risk behavior. *Personal. Individ. Differ.* 54, 35-40

De Vries, R.E., De Vries, A., & Feij, J.A. (2009). Sensation seeking risk-taking, and the HEXACO model of personality. *Personal. Individ. Differ.* 47, 536-540

Del Gaizo AL. & Falkenbach DM. (2008). Primary and secondary psychopathictraits and their relationship to perception and experience of emotion. *Pers Individ Differ*, 45, 206-12.

Dennis, T. A. (2007). Interactions between emotion regulation strategies and affective style: Implications for trait anxiety versus depressed mood. *Motivation and Emotion, 31*(3), 200-207. https://doi.org/10.1007/s11031-007-9069-6

Dennis, T. A., Malone, M. M., & Chen, C.C. (2009). Emotional face processing and emotion regulation in children: An ERP study. *Developmental Neuropsychology, 34*(1), 85-102.

Douglas, H., Bore, M. & Munro, D. (2012). Distinguishing the Dark Triad: Evidence from the Five- Factor Model and the Hogan Development Survey. *Psychology, 3* (3), 237-242.

Dunlop, P.D., Morrison, D.L., Koenig, J. & Silcox, B., (2012). Comparing the Eysenck and HEXACO models of personality in the prediction of adult delinquency. *Euro. J. Personal.* 26, 194–202

Eisenberg, N (2001) The core and correlates of affective social competence. *Social Development, 10*(1), 120-124

Ellis, L. (2005). A theory explaining biological correlates of criminality. *European J Criminology, 2* (3), 287–315. https://doi.org/10.1177/1477370805054098.

Fehr, B., Samson, D., & Paulhus, D. L. (1992). The construct of Machiavellianism: Twenty years later. In C. D. Spielberger & J. N. Butcher (Eds.), *Advances in personality assessment, 9*, 77–116

Furnham, A., Richards, S.C.& Paulhus, D.L. (2013). The dark triad of personality: a 10-year review. *Soc. Personal. Psychol. Compass 7* (3), 199–216

Furnham A, Richards S, Rangel L, Jones DN. (2014). Measuring malevolence: quantitative issues surrounding the dark triad of personality. *Pers Individ Differ,* 67, 114-121.

Garber, J. & Dodge, K.A. (1991). *The development of Emotion Regulation and Dysregulation Studies in Social and Emotional Developmen*. United states of American: Cambridge University Press.

Garnefski, N.& Kraaij, V. (2006). Relationships between cognitive emotion regulation strategies and depressive symptoms: A comparative study of five specific samples. *Personality and Individual Differences*. 40, 1659-1669.

Gratz, K.L., & Roemer, L. (2004). Multidimensional assessment of emotion regulation and dysregulation: Development, factor structure, and initial validation of the difficulties in emotion regulation scale. *Journal Of Psychopathology and Behavioral Assessment, 26* (1), 41-54

Gross, J. (1998). The Emerging Field of Emotion Regulation: An Integrative Review. *Review of General Psychology, 2* (3).271- 299

Gross, J. (1999). Emotion regulation: Past, present, future. *Cognition & Emotion, 13* (5), 551- 573.

Gross, J. (2008). *emotional regulation*. In Handbook of Emotions. Third Edition. 497- 512. The Guilford Press, New York, London

Gross, J., Thompson, A. (2007). Emotion regulation: Conceptual foundation. *Handbook of emotion regulation*. 3 -24. New York: Guilford Press

Hare, R. D., & Neumann, C.S. (2006). The PCL-R assessment of psychopathy. *Handbook of Psychopathy,* 58–8

Hare, R. D., & Neumann, C.S. (2008). Psychopathy as a clinical and empirical construct. *Annual Review of Clinical Psychology*, 4, 217–241. doi: 10.1146/annurev.clinpsy.3.022806.091452.

Hodson, G., Hogg, S.M.& MacInnis, C.C. (2009). The role of “dark personalities” (narcissism, Machiavellianism, psychopathy), big five personality factors, and ideology in explaining prejudice. *J. Res. Personal.* 43, 686–690.

Holtzman, N. & Strube, M. (2010). Narcissism and attractiveness. *Journal of Research in Personality,* 44, 133 – 136.

Israel, S. (2009). Creative therapy and adolescents Creative Therapy and Adolescents: Emotion Regulation and Recognition in a PsychoEducational Group for 9th Grade Students. *Social Work Theses.* 47, 1-43.

Jakobwitz S & Egan V. (2006). The dark triad and normal personality traits. *Pers Individ Differ.,* 40, 331-339.

John, O.P. & Gross, J.J. (2004). Healthy and unhealthy emotion regulation: Personality processes, individual differences, and life span development. *Journal of Personality, 72* (6), 1301- 1334

Jonason, P., Koening, Be., & Tost, J. (2010). Living a fast life: The Dark Triad and Life History Theory. *Human Nature*, 21, 428-442.

Jonason, P.K. & Webster, G.D. (2010). The dirty dozen: a concise measure of the dark triad. *Psychol. Assess*. 22, 420–432

Jonason, P.K.&Tost, J. (2010). I just cannot control myself: the dark triad and self-control. *Personal. Individ. Differ.* 49, 611–615

Jones, D. (2013). What's mine is mine and what's yours is mine: the dark triad and gambling with your neighbor's money. *J. Res. Personal.* 47, 563–571.

Jones, D. (2014). Risk in the face of retribution: psychopathic individuals persist in financial misbehavior among the dark triad. *Personal. Individ. Differ*. 67, 109–113

Jones AM & Neria AL. (2015). The dark triad and dispositional aggression. *Pers Individ Differ*, 86,360-364

Jones, D., & Paulhus, D. (2009). Machiavellianism, in M.Leary .,&R. Hoyle(Eds.), *Individual differences in social behavior*, 93-108, New York : Guilford

Jones, D.N.& Paulhus, D.L., (2011). The role of impulsivity in the dark triad of personality. *Personal. Individ. Differ.* 51, 679–682

Jones, D.N., & Paulhus, D.L., (2014). Introducing the short dark triad (SD3) a brief measure of dark personality traits. *Assessment, 21* (1), 28–41.

Kaufman, S. B., Yaden, D. B., Hyde, E., & Tsukayama, E. (2019). The Light vs. Dark Triad of personality: Contrasting two very different profiles of human nature. *Frontiers in Psychology,* 10, Article 467. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2019.00467.

Kjeldgaard-Christiansen, J, Fiskaali, A, Høgh-Olesen, H., Johnson, J, Murray Smith, M, & Clasen, M. (2021). Do dark personalities prefer dark characters? A personality psychological approach to positive engagement with fictional villainy. *Poetics,* 85, 101511 https://doi.org/10.1016/j.poetic.2020.101511

Klimstra, T.A., Jeronimus, B.F., Sijtsema, J.J., & Denissen, J.A. (2020). The unfolding dark side: Age trends in dark personality features. *J Research in Personality,* 85, Article 103915. https://doi.org/10.1016/j.jrp.2020.103915

Knecht T. (2004). What is Machiavellian intelligence? Views on a little appreciated side of the psyche. *Nervenarzt,* 75, 1-5.

Konijn, E. A., & Hoorn, J. F. (2005). Some like it bad: Testing a model for perceiving and experiencing fictional characters. *Media Psychology, 7*(2), 107-144. https:// doi.org/10.1207/S1532785XMEP0702_1.

Koole, S.L. (2009). The psychology of emotion regulation: An integrative review. *Cognition and Emotion, 23*(1), 4-41.

Kostiuk, L. (2011). *Adolescent Emotion Regulation Questionnaire: Development and Validation of a Measure of Emotion Regulation for Adolescents*. (Doctoral dissertation), University of Alberta

LeBreton, J., Shiverdecker, L., & Grimaldi, E. (2018). The Dark Triad and Workplace Behavior. *Annual Review of Organizational Psycgology and Organizational Behavior,* 5, 387- 414.

Lee, K. & Ashton, M.C., (2014). The dark triad the big five, and the HEXACO model. *Personal. Individ. Differ.* 67, 2–5

Lewis, M., Haviland-Jones, J. M., & Barrett, L. F. (2010). *Handbook of emotions.* Guilford Press, London

Mar, R. A., & Oatley, K. (2008). The function of fiction is the abstraction and simulation of social experience. *Perspectives on Psychological Science, 3*(3), 173-192. https://doi.org/10.1111/j.1745-6924.2008.00073.x

McDonald, M.M., Donnellan, M.B.& Navarrete, C.D. (2012). A life history approach to understanding the dark triad. *Personal. Individ. Differ.* 52, 601–605

Miller JD, Dir A, Gentile B, Wilson L, Pryor LR & Campbell WK. (2010). Searching for a vulnerable dark triad: comparing factor 2 psychopathy, vulnerable narcissism, and borderline personality disorder. *J Pers*, 78, 1529-64

Moradi, A. & Mohammadi, M. (2020). Prediction of Dark Personality Traits and Self- Destruction Based on Emotion Regulation among

Adolescent Females. *Avicenna J. Neuro Psycho Physiology, 7* (2), 109 - 115.

Muris P, Meesters C & Timmermans A. (2013). Some youths have a gloomy side: correlates of the dark triad personality traits in non-clinical adolescents. *Child Psychiatry Hum Dev*, 44, 658-65.

Muris, P., Merckelbach, H., Otgaar, H., & Meijer, E. (2017). The malevolent side of human nature: A meta-analysis and critical review of the literature on the dark triad (narcissism, Machiavellianism, and psychopathy). *Perspectives on Psychological Science, 12* (2), 183–204

https://doi.org/10.1177/1745691616666070

Ochsner, kevin & Gross, james, (2008). Cognitive Emotion Regulation Insights from Social Cognitive and Affective Neuroscience. *Association for Psychological Science. 17* (2), 153- 158

Onley M, Veselka L, Schermer JA, Vernon PA. (2013). Survival of the scheming: a genetically informed link between the dark triad and mental toughness. *Twin Res Hum Genet,*16,1087-95

Pailing, A., Boon, J., Egan, V. (2014). Personality: the dark triad and violence. *Personal. Individ. Differ.* 67, 81–86

Paulhus, D. L., & Williams, K. M. (2002). The dark triad of personality: Narcissism, Machiavellianism, and psychopathy. *Journal of Research in Personality,* 36, 556 –563.

Piquero, A. R., Farrington, D. P., & Blumstein, A. (2007). *Key issues in criminal career research: new analyses of the Cambridge Study in Delinquent Development*. Cambridge, UK: Cambridge University Press

Porter S, Bhanwer A, Woodworth M, Black PJ. (2014). Soldiers of misfortune: an examination of the dark triad and the experience of schadenfreude. *Pers Individ Differ,* 67, 64-8.

Preston, S., & De Waal, F. (2002). Empathy: Its ultimate and proximate bases. *Behavioral and Brain Sciences, 25*(1), 1–20. https://doi.org/10.1017/ S0140525X02000018

Putnam, K., Silk, K. (2005). Emotion dysregulation and the development of borderline personality disorder. *Development and Psychopathology, 17*(4),899-925.

Rhodewalt, F., Peterson, B., 2009. *Narcissism.* In: Leary, M.R., Hoyle, R.H. (Eds.), Handbook of Individual Differences in Social Behavior. Guilford Press, New York, NY.

Roberton, T., Daffern, M., & Bucks, R. S. (2012). Emotion regulation and aggression. *Aggression and Violent Behavior, 17* (1),72- 82.

Rubin, S. H. (2000). *Aggression in inner-city youth: The role of community violence, emotions, and emotion regulation.* (Doctoral dissertation), Long Island University

Sabouri, S., Gerber, M., Lemolac, S., Becker, S., Shamsi, M., Shakouri,Z., Bahmani, D., Kalake, N., Holsboer-Trachsler, E., & Serge Brandb,S. (2016, a). Examining Dark Triad traits in relation to sleep disturbances, anxiety sensitivity and intolerance of uncertainty in young adults. *Comprehensive Psychiatry,* 68, 103–110

Sabouri S, Gerber M, Sadeghi Bahmani D, Lemola S, Clough PJ, Kalak N, et al. (2016, b). Examining dark triad traits in relation to mental toughness and physical activity in young adults. *Neuropsychiatr Dis Treat*, 12, 229-35.

Salekin, R.T., Leistico, A., & Mullins-Nelson, J.l. (2006). Psychopathy, empathy, and perspective-taking ability in a community sample: Implications for the successful psychopathy concept. *International Journal of forensic Mental Health*, 5, 133- 149.

Saxe, G, Ellis, H & Kaplow, J.(2007). Collaborative treatment of traumatize children and teens (the truma system therapy approach). *Journal of the American Academy of Child & Adolescent Psychiatry,46* (9), 1227-1228.

Silk, J. S., Steinberg, L., & Morris, A. S. (2003). Adolescents' emotion regulation in daily life: Links to depressive symptoms and problem behavior. *Child Development, 74* (6), 1869-1880

Smith CV, Hadden BW, Webster GD, Jonason PK, Gesselman AN & Crysel LC. (2014). Mutually attracted or repulsed? Actor–partner interdependence models of dark triad traits and relationship outcomes. *Pers Individ Differ*, 67:35-41.

Smith, M., Hubbard, J. A., & Laurenceau, J. P. (2011). Profiles of anger control in second-grade children: Examination of self-report, observational, and physiological components. *Journal of Experimental Child Psychology, 110* (2), 213-226.

Szabo, E. & Jonesb, D. (2019). Gender differences moderate Machiavellianism and impulsivity: Implications for Dark Traid research. *Personality and Individual Differences,* 141, 160-165.

Twenge, J. & Campbell, W. (2009). *The narcissism epidemic: Living in the age of entitlement.* New York: Simon and Schuster Inc.

Veselka L, Schermer JA, Vernon PA. (2012). The dark triad and an expanded framework of personality. *Pers Individ Differ*. 53, 417-25

Visser, B.A., Pozzebon, J.A., Reina- Tamayo, A. (2014). Status driven risk taking: another dark personality? *Can. J. Behav. Sci. 46* (4), 485–496.

Westhead, J., & Egan, V.(2015). Untangling the concurrent influences of the dark triad: personality and mating effort on violence. *Personal. Individ. Differ.* 86, 222–226

Wilson, D.S., Near, D. & Miller, R. (1996). Machiavelliannism: A Synthesis of the Evolutionary and Psychological Literature. *Psychological Bulletin, 119* (2), 285- 299.